الأمم المتحدة

A/C.4/72/SR.7*

الجمعية العامة

الدورة الثانية والسبعون

Distr.: General
1 November 2017
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد راميزيس كارينيو . . . . . (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

المحتويات

البند ٦٢ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) *(تابع)*

الاستماع إلى مقدمي الطلبات (تابع)

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٥ آذار/مارس ٢٠١٨.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

17-17677 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٠.

البند ٦٢ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة *(الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال)* *(تابع)* (A/72/23 (الفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثالث عشر)، (A/72/74 و A/72/346)

١ - **السيد بصديق** (الجزائر): قال إن النشرات الصحفية اليومية لا تعكس في كثير من الأحيان المناقشات التي تجري في اللجان، وإن عددا من الوفود، بما في ذلك وفد الجزائر، أثار هذه المسألة في الماضي. فعندما أثيرت هذه التناقضات سابقا أثناء جلسة غير رسمية بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة، فإنها عُزيت إلى نقص في الموارد. واستدرك قائلا إنه يرى أن ذلك لا يشكل أبداً حالة نشرة صحفية صدرت مؤخرا، وزُعم أنها استشهدت بأشخاص لم يتكلموا بعدُ أمام اللجنة الرابعة. وحتى وإن كان إدراج معلومات غير صحيحة تم سهواً، فإنه لا يمكن تبريره. ويجب على ممثل لإدارة شؤون الإعلام أن يمثل أمام اللجنة للشرح والاعتذار. ويجب على الإدارة أن تنشر تصويباً في حالات من هذا القبيل، وأن تتحمل، في المستقبل، المسؤولية عن توخي الدقة في تعميم المناقشات التي تجري داخل هيئات الأمم المتحدة على الصحافة العالمية.

٢ - **الرئيس**: قال إنه يتفق مع تعليقات السيد بصديق، ويطلب من الأمانة العامة وإدارة شؤون الإعلام توضيح ما حدث، وتقديم اعتذار.

٣ - **أمين اللجنة**: اعتذرت للجنة بالنيابة عن أمانتها، وقالت إن النشرات الصحفية المصوبة ستنشر في وقت لاحق من ذلك اليوم، وإن المسألة ستخضع لمزيد من المناقشة مع إدارة شؤون الإعلام.

الاستماع إلى مقدمي الطلبات

٤ - **الرئيس**: قال إنه سوف تتم وفقا للممارسة التي تتبعها اللجنة دعوة مقدمي الطلبات إلى الجلوس إلى الطاولة المخصصة لهم على أن ينسحب كل منهم عقب الإدلاء ببيانه. وذكَّر جميع المتكلمين بالتزام أصول اللباقة، والامتناع عن الملاحظات الشخصية والاقتصار على المواد ذات الصلة المدرجة على جدول الأعمال.

مسألة الصحراء الغربية *(تابع)* (A/C.4/72/6)

٥ - **السيدة نافجوت كاور** (رابطة الشباب التقدميين في أمريكا): قالت إن بناء الجدران لإبقاء الناس في الخارج بدلا من الترحيب بهم هو أمر غير منصف وغير إنساني. وقد فرَّق المغرب بين الشعب الصحراوي؛ إلا أن هذا الشعب يرفض قبول الاحتلال المستمر والانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان. وعندما قام الأمين العام السابق بان كي-مون بزيارة الإقليم، أثارت حفيظَته حالةُ السخط المنتشرة بين الناس الذين يعيشون في أقسى الظروف منذ أكثر من ٤٠ عاما، ورأى أن العالم نسي قضيتهم. والواقع هو أن المجتمع الدولي أخفق في معالجة محنة الصحراويين، ولكن ثمة أمل في أن يتحقق مزيد من التقدم خلال ولاية الأمين العام الجديد. ومع ذلك، هناك ما يثير القلق ألا وهو عدم تعاون المغرب، الذي قال إنه يريد أن تتمتع الصحراء الغربية بالاستقلال الذاتي، إلا أنه يسيطر عليها بيد من حديد. وحثت السيدة كاور الأمم المتحدة بقوة على التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع المستمر منذ عقود.

٦ - **السيدة بوافنتورا** (رابطة العدالة للصحراء الغربية): قالت إن الشعب الصحراوي يعيش في القمع، سواء في مخيمات اللاجئين في الجزائر أو في الأراضي المحتلة. فقد شيَّد المغرب جدارا كبيرا يقسِّم الصحراء الغربية من شمالها إلى جنوبها وأصبح ''منطقة حرب''، تحرسه الألغام والحراس المسلحون؛ ومع ذلك لم يعترف أي بلد بوجود احتلال عسكري قائم. وعلاوة على ذلك، يستفيد الكثير من الشركات الدولية، في التعامل التجاري مع الشركات المغربية، من فرص الوصول إلى الموارد الطبيعية التي تُستخرَج بشكل غير مشروع من الصحراء الغربية. ولا يستفيد من التأخير في إجراء استفتاء سوى المغرب وحلفاؤه، ويكشف صمت بلدان أخرى ووسائط الإعلام عن مصالحها الاقتصادية والجيوسياسية. ومن الضروري أن تنهي الأمم المتحدة الاحتلال غير المشروع والتمييز الثقافي وأن تساعد الشعب الصحراوي في سعيه إلى تحقيق الحكم الذاتي.

٧ - **السيدة بابا ديه**: تكلمت بصفتها الشخصية كصحراوية ولدت في مخيمات اللاجئين في الجزائر، وهي حاليا طالبة دكتوراه في جامعة نيويورك، فقالت إن حياة الترحل جزء رئيسي من الثقافة الصحراوية، ومع ذلك، لا يزال لدى مواطنيها إحساس قوي بأنها متجذرون في أراضيهم. إلا أنه، عقب مرحلة إنهاء الاستعمار التي أُديرت بصورة سيئة، اضطر كثير منهم إلى الفرار بشكل مأساوي إلى منطقة تندوف بالجزائر في انتظار التوصل إلى حل. وقد فرض المغرب رقابة صارمة على وسائط الإعلام في المناطق التي يحتلها، بغية منع المجتمع الدولي من الاطلاع على واقع الحال أو من التدخل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفكرة المتمثلة في أن الأراضي جزء أساسي من المغرب تُستخدم لتبرير وحشية الشرطة ضد الذين يدعون إلى

الاستقلال الذاتي للصحراء الغربية. ولذلك، ينبغي للمجتمع الدولي أن يكف عن الاستماع لمطالب الشعب الصحراوي دون تحريك ساكن وأن يكفل إجراء الاستفتاء على تقرير المصير.

٨ - **السيد بخاري** (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): قال إن استمرار احتلال الصحراء الغربية يشكل ضربة لمصداقية الأمم المتحدة. ويقبع العشرات من السجناء السياسيين في سجون المغرب في حين يواصل هذا البلد نهب الموارد الطبيعية للإقليم ويعمل في الوقت على إدخال المخدرات وعدم الاستقرار والإرهاب إلى المنطقة. وفي عام ٢٠١٦، انتهك المغرب شروط وقف إطلاق النار فقد حاول شق طريق في الكركرات، وهذا ما كاد أن يفضي إلى مواجهة مسلحة. وجبهة البوليساريو مصممة بحزم على التعاون مع المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية في مهمته الرامية إلى استئناف عملية السلام نظرا لأن جبهة البوليساريو، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي يتفقون جميعا على أن النزاع يتصل بإنهاء الاستعمار ويدعون إلى تقرير المصير. ومن الأمور البالغة الأهمية هو أنه ينبغي إنجاز ولاية البعثة المتصلة بالاستفتاء من أجل تحقيق سلام يعود بالنفع على الجميع.

٩ - **السيد أرسيا بيباس** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): طلب مزيدا من التفاصيل عن قيام سلطة الاحتلال باستغلال الموارد الطبيعية في الأراضي، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على استمرارية الصحراء الغربية في المستقبل.

١٠ - **السيدة سكوت** (ناميبيا): أشارت إلى إسهام بلدها في تقديم المعونة إلى مخيمات اللاجئين، وإلى وجود اتهامات ببيع تلك المعونة بدلا من إيصالها إلى اللاجئين، فطلبت معلومات عن أية تدابير قائمة تكفل وصول المعونة فعلاً إلى اللاجئين.

١١ - **السيد بخاري** (جبهة البوليساريو): قال إن استغلال الموارد الطبيعية يشكل أحد الأسباب الرئيسية للاحتلال المغربي، فتشير التقديرات إلى أن المغرب يكسب ما بين ٧ بلايين و ١٢ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا في شكل إيرادات من بيع الفوسفات والموارد السمكية ذات المنشأ الصحراوي. وبهذا المعدل، تواجه هذه الموارد الطبيعية خطر الاستنفاد الكامل، وحث جميع البلدان على الامتناع عن التورط في نهب بلده.

١٢ - وأضاف قائلا أن المكتب الأوروبي لمكافحة الغش لم يصدر أي تقرير رسمي عن أي من المخيمات. والمعلومات المشار إليها في هذا الصدد كاذبة ولم تأت إلا من نائب واحد (من الجمعية الوطنية الفرنسية) ومن امرأة تدعي العمل لصالح المكتب. ولو كانت هذه الادعاءات صحيحة، لما طلب مجلس الأمن مؤخرا من الدول الأعضاء أن تزيد حجم المساعدة المالية التي تقدمها.

١٣ - **السيد لعسل** (المغرب): أثار نقطة نظام، فقال إنه لا ينبغي للرئيس دعوة الملتمسين إلى مخاطبة اللجنة باستخدام ألقاب لم تعترف بها الأمم المتحدة من قبيل ''سفير''.

١٤ - **السيدة ماديما** (جنوب أفريقيا): استفسرت عن الكيفية التي سيجري بها الاستفتاء على تقرير المصير.

١٥ - **السيد كاديوتومبي** (زمبابوي): تساءل عما يتوقعه السيد بخاري من تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية.

١٦ - **السيد بخاري** (جبهة البوليساريو): أجاب بأنه يمكن تنظيم الاستفتاء بسهولة في غضون ثلاثة أشهر. وعلاوة على ذلك، فإن المبعوث الشخصي يتمتع بسلطة كبيرة ولكنه يواجه صعوبات فائقة لأن المغرب يصر على الإبقاء على الوضع الراهن لكي يتمكن من مواصلة احتلال الإقليم واستغلاله.

١٧ - **السيدة امحمد** (اتحاد الطلبة الصحراويين): تكلمت بصفتها الشخصية كطالبة صحراوية في آيوا، فقالت إنه بالرغم من مسيرتها الجامعية والمهنية في الولايات المتحدة، فلا تزال متشائمة إزاء محنة شعبها. ومن المؤسف أن نرى أن فرنسا، وهي عضو دائم في مجلس الأمن، تدأب على دعم المغرب بشكل أعمى في الأمم المتحدة بشأن مسألة الصحراء الغربية. ودعت الدول إلى إنهاء الاحتلال المغربي غير المشروع للصحراء الغربية ودعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وقالت إن الكثير من المحتجين الصحراويين أودعوا السجن ظلماً، بما في ذلك مجموعة كديم إزيك. وإن الصحراويين، بمن فيهم المقيمون في مخيمات اللاجئين، مسالمون جدا ولا علاقة لهم بالأعمال الإرهابية كالتي وقعت في الآونة الأخيرة في لندن وباريس برشلونة. وحثت فرنسا على إعادة النظر في موقفها تجاه المغرب بشأن مسألة الصحراء الغربية.

١٨ - **السيدة غيست** (رابطة الفنانين المناصرين لحقوق الطفل): قالت إن الصحراء الغربية وُعِدَت باستفتاء على الاستقلال إلا أن هذا الاستفتاء لم يجر بالرغم من وقف إطلاق النار بين المغرب وجبهة

البوليساريو الذي اضطلعت فيه الأمم المتحدة بدور الوسيط على مدى السنوات العشرين الماضية. ولا يزال المغرب يسيطر على ثلثي أراضي الصحراء الغربية، بما فيها كامل ساحلها المطل على الأطلسي.

١٩ - وأضافت تقول إن المغرب سعى إلى تعزيز مطالبته بالصحراء الغربية من خلال العمل على تغيير التركيبة السكانية للإقليم، بتقديم حوافز مالية للمغاربة لكي ينتقلوا إلى الصحراء الغربية، وللصحراويين لكي ينتقلوا إلى المغرب. وعلاوة على ذلك، تحدُّ الحكومة المغربية من حرية التعبير والتجمع، فضلا عن منعها التغطية الإعلامية للمواضيع الحساسة وأي تحديات لسيادتها على الصحراء الغربية، ما يؤدي بالتالي إلى فرض رقابة ذاتية. وقالت إن لقوات الأمن في الأراضي تاريخ طويل من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك حالات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب والاختفاء التي أشارت إليها منظمة العفو الدولية.

٢٠ - وذكرت أن المغرب شيّد، في الثمانينات من القرن الماضي، جدارا يمتد على مسافة ٧٠٠ ١ ميل لكي يفصل المنطقة الشمالية الغربية من الصحراء الغربية التي يحتلها عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية المؤيدة للاستقلال، والتي تسيطر عليها جبهة البوليساريو. وقد دأب المغرب منذ أمد طويل على استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، بما في ذلك احتياطات الفوسفات وركاز الحديد والفحم الهيدروجيني ومصائد الأسماك. وقد تورطت شركات أجنبية في هذا الاستغلال وواصلت بحثها عن إمكانية حفر آبار النفط دون مراعاة للسكان المحليين الذين يعانون من الفقر المدقع. ورأت ضرورة عدم انجرار المجتمع الدولي وراء مصالح السلطة القائمة بالاحتلال؛ فمصداقية الأمم المتحدة على المحك فيما يتصل بإنهاء استعمار الصحراء الغربية.

٢١- **السيد ساسي** (SKC): قال إن الأمم المتحدة وصفت المركز القانوني للصحراء الغربية بشكل لا لبس فيه بأنه إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، وإن الاحتلال الاستعماري لهذا الإقليم يشكل أحد أخطر الانتهاكات لحقوق الإنسان. وفي عام ١٩٧٥، أعلنت محكمة العدل الدولية، في تجاوز لمطالبات السلطة القائمة بالاحتلال، أن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير المصير. وقد تم التأكيد في عدد من الأحكام القانونية وقرارات الأمم المتحدة اللاحقة على مركز الصحراء الغربية بوصفها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي. ورغم عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي جنبا إلى جنب مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، فلا يزال الجيش المغربي يحتل المنطقة دون أن يتعرض للعقاب على مدى أكثر من ٤٠ سنة، حيث يقوم بشكل منهجي بقمع الشعب الصحراوي واستغلال موارده الطبيعية ومحاولة تغيير الملامح الديمغرافية للمنطقة لصالح المغرب. وقد أودع الكثير من الصحراويين، ما بين رجال ونساء، السجن لمجرد محاولتهم ممارسة حقهم في تقرير المصير.

٢٢ - وتابع يقول إن المغرب لا يزال يحول دون دخول بعثة زائرة أوفدتها اللجنة الخاصة إلى الصحراء الغربية، ويمنع وصول الوفود البرلمانية، والصحفيين، والمنظمات غير الحكومية الدولية إليها. وقد خيَّم صمت يشي بالتواطؤ على مجلس الأمن الذي لم يتمكن من محاسبة المغرب على أفعاله في الصحراء الغربية. ويجب على الأمين العام ومبعوثه الشخصي الجديد العمل على كفالة استئناف المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، الممثل الشرعي الوحيد لشعب الصحراء الغربية.

٢٣ - **السيد موراغا دوكي** (مؤسسة التأهيل والأمل): أعرب، بصفته فردا من الجيل الذي نجا من انتهاكات دكتاتورية بينوشيه، عن قلقه إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين في تندوف. وقال إن منظمة هيومن رايتس ووتش لاحظت أن جبهة البوليساريو تعمل باستمرار على تهميش مَنْ يشكك في سلطتها، وعزل اللاجئين عن العالم الخارجي. ومن خلال الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، أصبح بعض البلدان متواطئا فعلاً في الانتهاكات المرتكبة في المخيمات، وهي لا تزال تمنع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من إجراء تعداد سكاني.

٢٤ - وأشار إلى أن جبهة البوليساريو مسجلة باعتبارها تعارض الرق معارضة شديدة، إلا أنها لم تفعل الشيء الكثير للقضاء على الرق المتبقي بين الأقلية السوداء في تندوف، بما في ذلك رفض منح المرأة السوداء رخصة الزواج دون موافقة ما يسمى ''السَّيِّد''.

٢٥ - وأعرب عن دهشته من استخدام الرئيس لكلمة ''سفير'' للإشارة إلى شخص لا تعترف به الأمم المتحدة بهذه الصفة؛ وعلاوة على ذلك، فإنه يشعر بالإهانة نظرا لأن الرئيس التزم الصمت، لأسباب إيديولوجية، إزاء الانتهاكات الجسيمة الآنفة الذكر لحقوق الإنسان.

٢٦ - **السيدة ريفيروس** (مرصد CPLATAM) قالت إن مسألة الصحراء الغربية لا تزال تشهد جمودا في الأمم المتحدة، رغم أن المنطقة ذاتها تشهد تحولا كبيرا، بما في ذلك ارتفاع معدل التحضر، وتحديث الهياكل الأساسية. وأشارت إلى إن المنطقة شهدت أعلى معدل

للمشاركة في الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٦. فالسكان المغاربة ينتخبون ممثليهم ديمقراطيا للمناصب التنفيذية باقتراع عام مباشر، بينما يصوت الأهالي للمسؤولين عن إدارة الموارد وتدبيرها على مستوى البلديات والمقاطعات والمناطق. وخلاصة القول هي أن البرلمان بمجلسيه يضم ممثلين صحراويين. كما يشغل عدد من الصحراويين مناصب عامة بصفة وزير أو أمين دولة. وعلى غرار كافة المجموعات الأخرى، فإن المشاركة السياسية للصحراويين مكفولة في المغرب بغض النظر عن الحزب السياسي أو الانتماء الإقليمي. وبنظرة إلى الانتخابين التشريعيين السابقين، فقد أطاح حزب سياسي ناشئ بأحد الأحزاب السياسية التقليدية المؤثرة في الصحراء، وهذا ما يعكس العملية الديمقراطية. وفي الواقع، فإن الأفضليات السياسية التي عبّر عنها الناخبون في الصحراء لا تزال تتغير بالنظر إلى أن سكانا كانوا رحّلا في الأساس استقروا وبدأوا بالاعتراف بالعمليات الديمقراطية.

٢٧ - وتابعت تقول إنه وفقا لتقديرات عضو سابق في جبهة البوليساريو فإن أكثر من ٣ ١٥٠ صحراويا يعملون ممثلين سياسيين في جميع أنحاء المناطق الإدارية الثلاث للصحراء بما يتناسب مع حجم السكان النسبي لكل منها. وطبَّقت الإدارة المغربية في الصحراء الغربية آليات ديمقراطية تتيح التمثيل السياسي الحقيقي للصحراويين، خلافا للهيكل الشمولي لجبهة البوليساريو التي أقر أعضاء سابقون فيها بتعارضه مع الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان. واختتمت كلمتها بالقول إن جبهة البوليساريو تدعي أنها تمثل جميع الصحراويين، متجاهلة أن غالبية السكان الصحراويين لا يخضعون لسيطرتها، بل يتمتعون بالديمقراطية في التمثيل والمشاركة في المملكة المغربية.

٢٨ - **السيد تامك:** تكلم بصفته الشخصية عضواً في البرلمان المغربي، فقال إن المواقف الخاطئة في الأساس والتي يعتمدها الكثير من الملتمسين تعكس جهلهم بتاريخ المغرب الذي تشكل الصحراء المغربية جزءا لا يتجزأ منه. فقبل أن يصبح المغرب محمية في عام ١٩١٢، كان الدولة الوحيدة المستقلة وذات السيادة بحدود دولية معترف بها في شمال غرب أفريقيا، وهو وضع تحافظ عليه منذ قرون. وفي مؤتمر الجزيرة الخضراء المعقود في عام ١٩٠٦، تم تقسيم البلد من جانب القوى الاستعمارية الكبرى التي سعت كل منها إلى أخذ حصتها منه نتيجة لموقعه الجغرافي الممتاز. فقد استولت فرنسا على الجزء الأوسط من المغرب، فيما احتلت إسبانيا شمال المغرب ومنطقة الصحراء والجيوب في طرفاية وسيدي إفني الواقعة شمال الصحراء، أما مدينة طنجة فقد أُعلنت منطقة دولية. ونال البلد استقلاله على مراحل، حيث انسحبت فرنسا في عام ١٩٥٥، وجلت إسبانيا عن طرفاية في عام ١٩٥٨، وسيدي إفني في عام ١٩٦٩، وأخيرا منطقة الصحراء في عام ١٩٧٥. إلا أن أحدا لم يطلب إجراء استفتاء يفضي إلى الاستقلال لأي منطقة باستثناء الصحراء. وقد عوملت هذه المنطقة معاملة مختلفة بسبب حدودها مع بلد مجاور كان تدخله السبب الوحيد لوجود مسألة صحراوية في المقام الأول. وواصلت هذه الدولة تدخلها السافر في المسألة الصحراوية انطلاقا من رغبتها في الحصول على منفذ إلى المحيط الأطلسي، وهو أمر لن يتحقق أبدا.

٢٩ - **السيدة نجلاء محمد الأمين سلام** (مجموعة اللاعنف، الصحراء الغربية): تكلمت بصفتها الشخصية باعتبارها وُلدت في مخيمات الصحراء الغربية، فقالت إن شعب الصحراء الغربية يدفع ثمنا باهظا نتيجة لالتزامه بالسلام، وإنه يتم التضحية بالإمكانات الكبيرة للشباب المقيمين في مخيمات بالصحراء الغربية. وفي كل عام، يأتي شعب الصحراء الغربية إلى اللجنة الرابعة بهدف توليد الأمل، ولكنه يضطر إلى كظم غيظه عندما لا يحدث أي تغيير.

٣٠ - ولا يستحق المتظاهرون السلميون أن يتعرضوا للضرب والتعذيب على يد الشرطة المغربية لمجرد ممارسة حقهم في تقرير المصير. ويخفي المغرب انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، الأمر الذي يحول دون إجراء رصد لحقوق الإنسان هناك. وقد دأبت منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية على الإبلاغ عن الانتهاكات المتكررة. وتساءلت السيدة نجلاء عن سبب استخدام فرنسا، البلد الديمقراطي، حق النقض باستمرار للحيلولة دون إجراء رصد لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

٣١ - وأنهت كلمتها بالقول إن كفاح شعبها هو كفاح من أجل الكرامة. والشعب الصحراوي هو وحده من يحق له اختيار مستقبله. والسبيل الوحيد لإنهاء النزاع هو السماح للشعب الصحراوي بالتصويت.

رفعت الجلسة الساعة ١٦:٢٠.